



## منظمة الأغذية والزراعة والحوار الدولي بشأن الغابات

الحوار على المستوى الدولي عنصر هام مكمل للجهود التي تبذلها البلدان فرادى لوضع سياسات واستحداث مؤسسات وممارسات ملائمة في مجال الغابات.

الأخرى، وبصورة متزايدة المجموعات غير الحكومية. وتجتمع اللجنة في مقر المنظمة كل سنتين من أجل:

- استعراض وتقييم أهم قضايا الغابات الدولية بغرض اقتراح الأعمال المنسقة التي تضطلع بها البلدان الأعضاء والمنظمة لعلها؛
- استعراض برامج الغابات في المنظمة وتنفيذها؛
- تقديم المشورة للمدير العام بشأن برامج العمل في قطاع الغابات في المستقبل؛
- استعراض المسائل النوعية ذات الصلة بالغابات والتي تحال إلى اللجنة بواسطة مجلس المنظمة أو المدير العام أو تضعها اللجنة على جدول أعمالها بناء على طلب بلد عضو وتقديم التوصيات حسب مقتضى الحال؛

ولدى المنظمة أيضا عدد من الأجهزة الدستورية الفنية التي تساهم في الحوار الدولي في مجالات مواضيعية معينة تتصل بالغابات: لجنة قضايا غابات البحر المتوسط - سيلفا ميديتراينا؛ هيئة الحور الدولية؛ اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية؛ فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية.

وعند الضرورة تعقد المنظمة اجتماعات خاصة للوزراء المسؤولين عن الغابات، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، كما تعقد ندوات ومشاورات خبراء وحلقات عمل رفيعة المستوى.

### المنظمة بوصفها منتدى محايدا

لدى المنظمة عدد من الأجهزة الدستورية (اللجان والهيئات وأفرقة الخبراء) تساهم في الحوار الدولي بفضل جمع البلدان معا لاستعراض القضايا الرئيسية أو الموضوعات الفنية وتقديم المشورة للمنظمة.

فعلى المستوى الإقليمي، توفر ست هيئات إقليمية للغابات منتديات للبلدان الأعضاء لمناقشة القضايا الفنية وتلك المتعلقة بالسياسات، وهذه الهيئات هي: هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ، هيئة الغابات والحياة البرية الإفريقية، هيئة غابات أوروبا، هيئة غابات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، هيئة غابات الشرق الأدنى، وهيئة غابات أمريكا الشمالية. وتتمثل اختصاصات هذه الهيئات في تقديم المشورة بشأن صياغة السياسات الحرجية واستعراض وتنسيق تنفيذها على المستوى الإقليمي، وتبادل المعلومات وتقديم المشورة عن الممارسات والأعمال المناسبة فيما يتعلق بالمشكلات الفنية وتقديم ما يناسب من التوصيات في كل ما تقدم.

وتقدم التوصيات الرئيسية لهيئات الغابات الإقليمية إلى لجنة الغابات ذات الصلة العالمية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس المنظمة، وقد أنشئت اللجنة عام ١٩٧٢ وتضم جميع البلدان الأعضاء في المنظمة على أعلى مستوى للتمثيل وأساساً برؤساء الإدارات الحرجية وغيرهم من كبار المسؤولين الحكوميين. ومن المشاركين في هذه اللجنة المنظمات الدولية

وترأس منظمة الأغذية والزراعة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وتتعاون في مجالات كثيرة مع أعضاء هذه الشراكة الآخرين. ومن بين المبادرات الرئيسية التي اضطلعت بها الشراكة والتي أسهمت فيها المنظمة التعاون بشأن إعداد دليل عن تمويل الإدارة المستدامة وجهود تبسيط عملية إعداد التقارير وتنسيق التعاريف وإقامة نظام معلومات عالمي عن الغابات وتعزيز المعلومات العلمية في العمليات الدولية. وتبين مساهمات المنظمة في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات الالتزام القوي الذي توليه للعمل ولتوحيد القرارات التي تصدر عن عمليات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة للغابات وغير ذلك من عمليات متصلة بالغابات.

### منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الهدف الرئيسي لهذا المنتدى هو تدعيم إدارة جميع أنواع الغابات وصيانتها وتنميتها المستدامة وتعزيز الالتزام السياسي طويل الأجل تحقيقاً لهذه الغاية، ويجتمع المنتدى مرة كل سنتين.

وتقدم المنظمة الدعم لهذا المنتدى من خلال دعم الاجتماعات التي تعقد فيما بين الدورات، ومشاورات الخبراء، وإعداد الوثائق الرئيسية، وتوفير حلقة وصل بين المناقشات الإقليمية والعالمية بفضل هيئات الغابات الإقليمية، والمشاركة بنشاط في دورات المنتدى، بما في ذلك الحوار رفيع المستوى بشأن السياسات مع رؤساء المنظمات المنتمية إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

### مساهمات المنظمة في المنتديات الدولية الأخرى

زادت المنظمة، من خلال الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وغير ذلك من الوسائل، من تعاونها مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

كما تشارك المنظمة مع منظمات أخرى في تسهيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في مجالات مكافحة التصحر والتنمية المستدامة للجبال؛ وفي اللجان المعنية بالغابات في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (٢٠٠٢) والقمة العالمية التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبصفة عامة فإن أنشطة المنظمة في مجال الغابات موجهة نحو بلوغ أهداف التنمية في الألفية، وخصوصاً استئصال الفقر المدقع والجوع وكفالة الاستدامة البيئية.



### دور المنظمة في المنتديات الدولية الأخرى

قدمت المنظمة الدعم النشط للحوار الدولي بشأن القضايا ذات الصلة بالغابات وهو الحوار الدائر منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (١٩٩٢) الذي أصدر إعلان ريو، والمبادئ الخاصة بالغابات ( والمعروف رسمياً باسم البيان الرسمي غير الملزم قانوناً بشأن المبادئ المتعلقة بتوافق الآراء الدولي إزاء الإدارة والصيانة والتنمية المستدامة الخاصة بجميع أنواع الغابات) والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ («مكافحة التصحر»). وأسفرت الأعمال التي نفذت بعد هذا المؤتمر عن إنشاء الفريق الحكومي المعني بالغابات (١٩٩٥-١٩٩٧)، والمنتدى الحكومي الدولي للغابات (١٩٩٧-٢٠٠٠)، ومنتدى الأمم المتحدة الحالي المعني بالغابات (الذي أنشئ عام ٢٠٠٠). وبالإضافة إلى ذلك فإن اتفاقيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والخاصة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ ومكافحة التصحر تتضمن كلها عنصراً حرجياً كبيراً، ولهذا تتعاون المنظمة مع هذه الأجهزة.

ويوفر مرفق برامج الغابات القطرية، الذي تستضيفه المنظمة التي هي عضو مؤسس فيه، الدعم المباشر للبلدان التي تطلب مساعدات في تنفيذ المقترحات الخاصة بالعمل والتي يتقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. كما أن الكثير من العناصر الأخرى في برنامج عمل المنظمة تسهم في تنفيذ التوصيات الدولية الخاصة بالغابات.

### الشراكة التعاونية في مجال الغابات

هذه الشراكة عبارة عن ترتيبات مشتركة بين الوكالات تتألف من أكثر من ١٢ منظمة دولية ومؤسسة وأمانات الاتفاقيات التي تعنى بالغابات. وعلاوة على تقديم الدعم لأعمال منتدى الأمم المتحدة للغابات وبلدانه الأعضاء، يتمثل هدف رئيسي آخر للشراكة في تعزيز التعاون والتنسيق المتزايدين بشأن قضايا الغابات فيما بين البلدان الأعضاء. وهذه الشراكة التعاونية هي شراكة طوعية وإن تكن على مستوى رفيع. وهي ملتزمة بدعم العمل الميداني ووضع ترتيب دولي قوي خاص بالغابات.